في الخريف وهو يدعو فيهما كثيرين من الاهالي والاجانب رجالاً ونساء الى اجتنائه الملكية في هما واكتسا كا ويحضر اليها بنفسهِ هو والامبراطورة واهل البلاط

ومما يعني بهِ ايضاً الاعمال الخيرية وما يُخلَّد بهِ مجد الوطن فقد جعل جمعية الصليب الاحمر تحت حمايتهِ الخاصة وحماية الامبراطورة وانشأ دارين تجمع فيهما غنائم الحروب كالآثار التي غنمها اليابانيون من بلاد الصين والاعلام التي مزقها الرصاص ولم يطرحها الجنود من ايديهم وصور القواد والضباط والجنود الذين استبسلوا في خدمة وطنهم ويُسمح لتلامذة المدارس ان يزوروا هذين المعرضين دواماً لكي يشبوا على حب المجد والفخار وكل ما يعلو بهِ شأن الوطن

حقيقة الدين

من عهد ايزيس وايزيريسا قبل المسيح وقبل شرعة موسى
بل قبلَ ذاك الناسُ دانوا بالذي دانوا وقد كان المجوس مجوسا
دان الفراعنُ قبل موسى وارتدى بالدينِ يوذا قبل مظهر عيسى
مذ كان خلقُ الناس كان الدين في ارواحهم متأصلاً مغروسا
فمضوا بهِ شتى المذاهب شُرَّدًا يتخبطون دجنةً ديموسا
كثرت لهم وتجنَّست اربابهم فلو استوت جيشاً لكان خميسا
ما زال حبُّ الذاتِ يعمل فيهمِ حتى ادَّعوا للوكيم تقديسا
فأبوا لهم الاَّ النبوة منزلاً وأبوا لهم الاَّ التألُّهَ خيسا
واذا بلغتَ من الخبيء رأيتَ ما عبدوهُ شيئاً واحداً تأسيسا
رمزوا بهِ عن جوهرٍ متنزهٍ يحتاط ارواحاً لهم ونفوسا
فتصوروهُ لهبةً مشبوبةً وتخيلوهُ اشعةً وشموسا
ورأوا بهِ عظم العظائم كلها والحسن اجمع والحجى والبوسا
فالزهرة الحسنا وميليتا وعشتاروت والعزّى الى ايزيسا
هُبَلٌ وبعلٌ قبلهُ وامون مع ديسارس نينوس مع جاويسا
والشمس والقمر المنير والنجم سعطت ونيران تشبُّ قبوسا
هي رمز شيءٍ واحدٍ ولو انهم قد اكثروا التنويعَ والتجنيسا
معناهُ أنَّ وراء عالمك علةً ما زال فهمك دونها محبوسا

فاربأ بنفسك عن مقالٍ قالهُ اهل التحوّل خالف المحسوسا
اخذوا بطارقة الخوارق واتشوا يتخرصون دوارساً ودروسا
وذرِ التكهّن والتعرف والرقى والسحرَ والتنجيمَ والتجيسا
والجن والاملاك طرًّا والذي يدعونهُ في عرفهم ابليسا
واعمد الى الوجدان لاتعدل بهِ شيئًا ولو مطر الغمام طقوسا
فالدين ما سنّ الضمير محذّرًا يوماً على المتعطلين عبوسا
جلّ الذي خلق الوجود واوجد الانسان حرًّا مثلهُ قدوسا
ان شاء نال كما يشاء سعادةً او شاء كان كما يشاء تعيسا
واذا نظرتَ الى الوجود رأيتهُ بالحب يحيا سانساً ومسوسا
ورأيت حبَّ الذات فيهِ لم يزل من يوم ربك للبقا ناموسا
والناس لولا حبهم للذات ما شربوا على بعض الامور كؤوسا
وبغير صرّح الدين عند اليأس لا تجد النفوس معاذها مأنوسا
قالوا المجرب خير من وصف الدوا اني لذاك نخذ بقولي تُوسا
فانا الذي اتخذ المصائب خلةً واليأس خدنًا والعذاب جليسا
والدين آخر ما يزول اذا اغتدت هذه العوالمَ ظلمةً حندسا

تامر ملاّط

اخلاق الشعراء

الشعر ديوان الامة وعنوان ادبها وبرهان اخلاقها وجامع تاريخها لهُ بين كل قوم مظهر وعند كل قبيل منزع . فان امتاز شعر الالمان بانهُ مبادة الحكمة ومدرك العقل الفعّال واشتهر شعر الانكليز بجودة بحثهِ في الاخلاق والاجتماعات واختص شعر الفرنسيس بالنسيب والتشبيب ووصف الطبيعة فاحسن ما أُثر عن العرب في الجاهلية والاسلام شعر الحماسة والمديح والهجاء ضروب من الشعر يرى فيها الناظر اكبر دليل على الاخلاق في كل عصر وخصوصاً في القرون الاخيرة . وقد زاد الشعراء الى رداءة التعبير والتصوير فساد القلب واختلال الضمير فكان ذلك منهم حشفاً وسوء كيلة

ان صحّ ان التلوّن في المشرب مستحكم من فئة فالشعراء في مقدمة من تغلب عليهم المطامع